

الإتقان في علوم القرآن

- 2243 - وقال ابن عباس الشعر ديوان العرب فإذا خفي علينا الحرف من القرآن الذي أنزله
إلى بلغة العرب رجعنا إلى ديوانها فالتمسنا معرفة ذلك منه .
- 2244 - ثم أخرج من طريق عكرمة عن ابن عباس قال إذا سألتموني عن غريب القرآن فالتمسوه
في الشعر فإن الشعر ديوان العرب .
- 2245 - وقال أبو عبيد في فضائله حدثنا هشيم عن حصين بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عبد
الله بن عتبة عن ابن عباس أنه كان يسأل عن القرآن فينشد فيه الشعر .
قال أبو عبيد يعني كان يستشهد به على التفسير .
- 2246 - قلت قد روينا عن ابن عباس كثيرا من ذلك وأوعب ما روينا عنه مسائل نافع بن
الأزرق وقد أخرج بعضها ابن الأنباري في كتاب الوقف والطبراني في معجمه الكبير وقد رأيت
أن أسوقها هنا بتمامها لتستفاد .
- أخبرني أبو عبد الله محمد بن علي الصالحي بقراءة علي بن أبي إسحاق التنوخي عن
القاسم بن عساكر أنبأنا أبو نصر محمد بن عبد الله الشيرازي أنبأنا أبو المظفر محمد بن
أسعد العراقي أنبأنا أبو علي محمد بن سعيد بن نبهان الكاتب أنبأنا أبو علي بن شاذان
حدثنا أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن مكرم المعروف بابن الطوسي حدثنا أبو سهل السري
الجنديسابوري حدثنا يحيى بن أبي عبيدة بحر بن فروخ المكي أنبأنا سعيد بن أبي سعيد
أنبأنا عيسى بن دأب عن حميد الأعرج وعبد الله بن أبي بكر بن محمد عن أبيه قال بينا عبد
الله بن عباس جالس بفناء الكعبة قد اكتنفه الناس يسألونه عن تفسير القرآن فقال نافع بن
الأزرق لنجدة بن عويمر قم بنا إلى هذا الذي يجترئ على تفسير القرآن بما لا علم له به
فقاما إليه فقالا إنا نريد أن نسألك عن أشياء من كتاب الله فتفسرها لنا وتأتينا بمصادقة
من كلام العرب فإن الله تعالى إنما أنزل القرآن بلسان عربي مبين فقال ابن